العدد 3286 - السنة الحادية عشرة
الإثنين 29 جمادى الأولى 1440 - الموافق 4 فبراير 2019
Monday 4 February 2019 - No.3286 - 11 th Year

لجنة مراقبة الهدنة تجتمع على ظهر سفينة للأمم المتحدة

اليمن: محادثات بين الحكومة والحوثيين على متن سفينة

عدن - «وكالات»: عقدت اللجنة المكلفة مراقبة تنفيذ اتفاق الانسحاب ووقف إطلاق النار في الحديدة في اليمن، اجتماعا جديدا، الإثنين، على متن سفينة تابعة للأمم المتحدة قبالة المدينة الساحلية، بحضور ممثلين عن الحكومة المعترف بها والمتمردين الحوثيين.

وهذا ثالث اجتماع للجنة المشتركة يعيد تشكيلها في أعقاب التوصل إلى اتفاق في محادثات في السويد في ديسمبر، والأول منذ إعلان الحوثيين مقاطعة الاجتماعات بسبب خلافات مع بعثة الأمم المتحدة قبل أقل من شهر.

وقال مسؤول حكومي يمني مشارك في الاجتماعات، مشترطا حجب هويته، إن رئيس اللجنة، الجنرال الهولندي المتقاعد باتريك كاميرت، نجح في جمع طرفي النزاع «فوق سفينة تابعة للأمم المتحدة ترسو قبالة ميناء الحديدة، على البحر الأحمر».

وأضاف أن الاجتماعات توقفت في الأسابيع الماضية «بسبب عراقيل وصعوبات واجهت رئيس اللجنة، إلى جانب امتناع الحوثيين عن المشاركة في لقاءات بمناطق سيطرة الحكومة بالدريهمي، جنوب مدينة الحديدة».

وأكد أن اجتماع الإثنين «ركز على تعزيز وقف إطلاق النار، وفتح الممرات الإنسانية، وملف الإنسحاب من المدينة والموانئ تنفيذا لاتفاق السويد».

وتدخل عبر ميناء الحديدة غالبية المساعدات والمواد الغذائية إلى اليمن، وهو يشكل شريان حياة لملايين اليمنيين.

ونص قرار أممي على إرسال بعثة قوامها 75 مراقبا مدنيا إلى الحديدة والموانئ المحيطة للإشراف على تطبيق اتفاق الهدنة، لكن 20 مراقبا فقط يوجدون حاليا على الأرض لمراقبة وقف إطلاق النار، حسب مسؤولين أمميين.

من جهة أخرى قالت مصادر يمنية ودولية، السبت، إن لجنة تشرف على وقف إطلاق النار في مدينة الحديدة اليمنية ستعقد اجتماعها المقبل على متن سفينة قبالة المدينة الساحلية نظرا لعدم اتفاق الأطراف المتحاربة في اليمن على مكان لإجراء المحادثات.

وتسعى الأمم المتحدة لتنفيذ اتفاق بشأن هدنة وسحب القوات من الحديدة التي تعد نقطة الدخول الرئيسية لمعظم واردات اليمن وذلك في إطار الجهود لإنهاء الحرب التي أودت بحياة عشرات الآلاف ودفعت ملايين آخرين إلى شفا المجاعة.

وحث مبعوث الأمم المتحدة لليمن مارتن غريفيث الأطراف المتحاربة إلى سحب قواتها من الميناء سريعا.

وقالت وكالات إغاثة دولية إن الظروف التي يعيشها آلاف يعانون من الجوع الشديد تتدهور سريعا.

والتزم الطرفان بالهدنة إلى حد بعيد منذ بدء سريانها قبل شهر لكن أثارت جماعة الحوثيين مناوشات عدة في الأيام الماضية.

وتعقد لجنة تنسيق إعادة الانتشار، التي ترأسها الأمم المتحدة وتضم أعضاء من كلا الطرفين، لقاءات منتظمة للإشراف على تنفيذ وقف إطلاق النار.

وذكر أحد المصادر أن الأمم المتحدة استأجرت سفينة لاستخدامها مقرا للجنة واجتماعاتها. وقال مصدر آخر إن ممثلين عن الأطراف المتحاربة سينتقلون إلى السفينة على متن طائرات هليكوبتر تابعة للمنظمة الدولية.

سفينة إقامة في ميناء الحديدة اليمني

وكانت مصادر أبلغت رويترز في أواخر يناير أن اللجنة التقت في السابق في أراض خاضعة لسيطرة الحوثيين لكن محاولات لعقد اجتماع في مناطق يسيطر عليها التحالف فشلت بسبب عدم رغبة الحوثيين في عبور خطوط الجبهة.

من جانب آخر تلقت ميليشيات الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران خسائر بشرية ومادية في محافظة صعدة، السبت 2 فبراير 2019 بضربات جوية نفذتها مقاتلات التحالف العربي.

ونقلت وكالة «26سبتمبر» الإخبارية اليمنية، عن مصدر عسكري القول، إن «مقاتلات التحالف دمرت عربة عسكرية تابعة لميليشيا الحوثي الإرهابية في وادي الفحلوين القريب من مركز مديرية كتاف بمحافظة صعدة».

وأوضح المصدر أن العربة العسكرية الحوثية كانت تحمل أسلحة وعتاد.

واستهدفت مقاتلات التحالف العربي في محافظة تعز، تجمعات لمسلحي ميليشيا الحوثي في منطقة البرح بمديرية مقبنة، وتكبدت الميليشيات الحوثية خسائر في العدد والعتاد.

من ناحية أخرى كشفت قناة الشرعية اليمنية عن مقتل ضابط يمني رفيع عقب تعرضه للاعتقال والتعذيب في سجن سري للإخوان في محافظة مأرب.

وقالت القناة إن «الضابط في الشرطة العسكرية بمأرب ضيف الله السوادي لقي حتفه عقب اعتقاله وتعذيبه حتى الموت مع اثنين من مرافقيه».

وطالبت القناة الحكومة اليمنية ممثلة بالرئيس عبدربه منصور هادي التحقيق في واقعة قتل ضابط عسكري، وتعذيب اثنين من مرافقيه أحدهم فقد عقله والآخر يعاني من آثار التعذيب في أحد المشافي بمأرب.

وكشفت القناة أن الضابط اعتقل عقب ضبطه لشحنة أسلحة فتاكة كانت في طريقها إلى الحوثيين في صنعاء، من بينها طائرات مسيرة، وأجهزة اتصالات إيرانية الصنع.

وكشفت مصادر أمنية وحقوقية عن السجون السرية التابعة لحزب الإصلاح اليمني في مدينة تعز، مستغربة الصمت الدولي والحقوقي حيال ما يمارس في تلك السجون.

وقال مصدر أمني: «إن تنظيم إخوان اليمن يدير أكثر من 9 سجون سرية في تعز» منها 3 سجون سرية في منازل متقاربة بمنطقة عصيفرة، أحدها منزل للقيادي إخواني يدعى حمود خالد الصوفي، رئيس جهاز الأمن السياسي السابق، والذي يعتبر سجنا سريا لإخفاء وتعذيب المخفيين قسرا، إضافة إلى سجن مؤسسة الكهرباء، وسجن المجمع القضائي في جبل جرة، والذي يديره القيادي في حزب الإصلاح سالم عبده فرحان، وسجن نادي المسيح، في حي المسيح، ويديره صادق سرحان، وسجن مدرسة نعمة رسام، ويديره قائد محور تعز، اللواء الركن، خالد فاضل، وسجن مكتب التربية والذي يعتبر سجنا احتياطيا للحزب».

وكشفت مصادر حقوقية في تعز أن «عدد السجناء المخفيين قسرا في سجون الإصلاح في تعز منذ أكثر من عام 450 سجينا يمارس بحقهم أبشع أنواع الجرائم، والانتهاكات الصارخة، والمخالفة لكل القواعد والمعايير الدولية المتعلقة بإدارة السجون والمعتقلات».

من جهة أخرى أصدرت «وزارة العدل» في حكومة الانقلاب في صنعاء، قائمة بـ 1142 اسما من القيادات المعارضين لانقلابها على السلطة الشرعية، بينهم قيادات في الدولة، والجيش الوطني، وقيادات حزبية، وشخصيات اجتماعية، وأعضاء برلمان، لاستصدار أحكام بمصادرة منازلهم وممتلكاتهم، في محاولة لترهيب خصومها من قيادات الحكومة الشرعية والموالين لها.

وقالت المصادر لصحيفة «الوطن» السعودية السبت إن «النيابة الجزائية المتخصصة رفعت القائمة إلى المحكمة الجزائية المتخصصة في صنعاء، للنظر في الدفعة الأولى من الأسماء، تمهيدا للحجز على أموالهم ومصادرة ممتلكاتهم».

وتهدف ميليشيا الحوثي إلى استغلال المؤسسات القضائية الخاضعة لسيطرتها في نهب الأموال والممتلكات الخاصة بمعارضيها.

مقتل أديب عراقي في هجوم مسلح وسط كربلاء

الأديب العراقي علاء مشذوب

أعلن اتحاد أدباء كربلاء أمس السبت اغتيال الأديب العراقي علاء مشذوب، أمام منزله.

وقال نائب رئيس اتحاد أدباء كربلاء سلام بناي، في حديث مقتضب للصحفيين إن «الدكتور علاء مشذوب اغتيل أمام منزله».

ولم تتوفر لدى الاتحاد تفاصيل عن الحادث.

وكان شهود عيان أفادوا في وقت سابق اليوم بمقتل الناشط المدني والأديب الدكتور علاء مشذوب وسط مدينة كربلاء 100 كيلومتر جنوب بغداد.

وقال الشهود إن «شخصين يستقلان دراجة نارية أطلقوا النار على مشذوب، فأردياه قتيلا قبل أن يلوذوا بالفرار إلى جهة مجهولة».

ويعد الأديب القتيل من الناشطين المدنيين في العراق، حيث شارك في التظاهرات والاحتجاجات التي شهدتها البلاد في يوليو من العام الماضي.

ماربشارة الراعي: الإمارات دولة الأديان والثقافات المتحدة

البطريرك الماروني الكردينال مار بشارة بطرس الراعي

«وكالات»: قال البطريرك الماروني بشارة بطرس الراعي، إن الإمارات «دولة الأديان المتحدة» وفق ما نقلت صحيفة الجمهورية اللبنانية أمس الأحد.

وجاء بمناسبة وصول البطريرك الماروني الكردينال مار بشارة بطرس الراعي، إلى الإمارات، للمشاركة في مؤتمر الأخوة الإنسانية.

وقال الراعي إن «الإمارات المتحدة هي دولة الأديان المتحدة ودولة الثقافات المتحدة، وهذا اللقاء الرائع الغني بالحضور، يدل على أن البشرية كلها أخوة، وهذا هو عنوان المؤتمر. نحن اليوم في حاجة لأن يعود كل العالم إلى طبيعته، لأننا جميعنا أخوة ولنا رب واحد».

وأضاف الراعي «لا يمكننا أن نعيش في الكراهية والحقد، وأعتقد أن هذا المؤتمر يمثل دعوة لإنهاء الحروب والنزاعات كافة. فالبشرية لم تخلق لتعيش في الحرب، وإنما لتعيش في سلام وطمأنينة. فالحياة قصيرة ومن الجميل أن يعيشها الإنسان بسعادة».

وعبر الراعي عن إعجابه الكبير من جهة أخرى بالشعار الذي رفعه قداسة البابا فرنسيس عنوانا لزيارته لدولة الإمارات العربية المتحدة، وهو «إجعلني أداة سلام».

الجزائر: أحزاب «التحالف الرئاسي» ترشح بوتفليقة

ممثلو أحزاب التحالف الرئاسي الجزائري خلال الإعلان عن ترشيح بوتفليقة

الجزائر - «وكالات»: رشحت أحزاب التحالف الرئاسي بالجزائر، السبت، عبد العزيز بوتفليقة للانتخابات الرئاسية المقررة في 18 أبريل في خطوة تسبق على الأرجح تقديم بوتفليقة ترشيحه شخصيا.

وجاء في بيان صدر بعد اجتماع قادة أربعة تشكيلات سياسية «إن أحزاب التحالف الرئاسي ترشح المجاهد عبد العزيز بوتفليقة للانتخابات الرئاسية المقبلة، تقديرا لسداد حكمة خياراته وتلمسا للإنجازات الهامة التي حققتها الجزائر تحت قيادته الرشيدة واستكمالا لبرنامج الإصلاحات» التي بدأها.

وشارك في الاجتماع رئيس مجلس النواب ومنسق هيئة تسيير حزب جبهة التحرير الوطني معاذ بوشارب، ورئيس الوزراء والأمين العام لحزب التجمع الوطني الديمقراطي أحمد أويحيى، ورئيس حزب تجمع أمل الجزائر عمار غول، ورئيس الحركة الشعبية الجزائرية عمارة بن يونس.

وسبق لهذه الأحزاب أن دعت الرئيس البالغ من العمر 81 عاما، إلى الترشح.

لكن اجتماع اليوم ارتدى طابعاً رسمياً.

وتنتهي مهلة تقديم الترشيحات منتصف ليل 3 مارس.

ولم يعلن بوتفليقة إلى الآن قراره بالترشح. إلا أنه بالنسبة لأحمد أويحيى «لا يوجد أي شك» بخصوص ترشحه، كما أكد في وقت سابق خلال مؤتمر صحافي.

ويستخدم بوتفليقة الذي يحكم الجزائر منذ عام 1999 كرسياً متحركاً للتنقل.

ونادرا ما شوهد علناً منذ تعرضه لجلطة في الدماغ عام 2013.

ورأى أويحيى أن مرض بوتفليقة ليس «مانعاً لترشحه.... فقد أصيب في أبريل 2013 وترشح وفاز في أبريل 2014 بحالته الصحية الحالية».

وتابع: «من تحصيل الحاصل أن بوتفليقة لن يقوم بالحملة الانتخابية كما في 2014» بسبب حالته الصحية. لكنه أكد أنه «لا يحتاج إلى ذلك لأن الشعب أصبح يعرفه».

وأعلن حزب «التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية» المعارض والممثل في البرلمان الجمعة عدم المشاركة في الانتخابات الرئاسية في الجزائر، مؤكداً أنه «يرفض تعيينا آخر لرئيس الدولة».

الحزب الحاكم ينفي التراجع عن ترشيح البشير لانتخابات 2020

رئيس وزراء السودان: مطالب المحتجين مشروعة

رئيس الوزراء السوداني معتز موسى

الخرطوم - «وكالات»: خفف رئيس وزراء السودان معتز موسى، على ما يبدو موقف الحكومة إزاء الاحتجاجات المناهضة للحكومة التي تشهدها البلاد منذ أكثر من شهر واصفاً دعوات المتظاهرين لتحسين أحوال المعيشة بأنها «مشروعة».

وبتظاهر طلبة ونشطاء ومحتجون آخرون بشكل شبه يومي في كل أنحاء السودان منذ 19 ديسمبر احتجاجاً على الأوضاع الاقتصادية المتردية ومطالبين بإنهاء حكم الرئيس عمر البشير المستمر منذ 30 عاماً.

وتقول جماعات حقوقية إن «45 شخصاً على الأقل قتلوا في الاحتجاجات في حين تقول الحكومة إن عدد القتلى 30 بينهم رجلا أمن».

وفي أحدث حالة وفاة مرتبطة بالاضطرابات توفي مدرس في الحجز بعد إلقاء القبض عليه فيما يتعلق بالاحتجاجات في شرق السودان وذلك حسبما قال أقراد أسرته السبت.

ولم يبد البشير أي إشارة على أنه مستعد للتخلي عن أي من سلطاته وألقى بمسؤولية المظاهرات على عملاء أجانب وتحدى معارضيه للسعي إلى السلطة عبر صناديق الانتخاب.

ولكن رئيس الوزراء تبنى موقفاً مخففاً على نحو أكبر قائلاً إن «بعض مطالب المحتجين مشروعة ويجب احترامها».

وقال للصحفيين إن «هناك مشكلات ويجري العمل على حلها» مشيراً إلى «مشكلات السودان الاقتصادية وقلة الخدمات».

وأضاف: «لا نتنظر لهذه الاحتجاجات من زاوية الكثرة أو القلة ولكن هناك صوتاً يجب أن يسمع ويجب أن يحترم رغم وجود مزيدات من جهات سياسية فهناك مطالب مشروعة وهناك مطالب يجب أن يعبر عنها رغم التقلتات ولكن سيجدوا منا قلباً مفتوحاً وصدراً واسعاً».

وقالت أسرة المدرس البالغ من العمر 36 عاماً إنه «القي القبض عليه من منزله يوم الخميس بعد احتجاجات في خشم القربة بشرق السودان».

وأضافت أن مسؤولي الأمن أبلغوها بالوفاة قائلين إنها حدثت نتيجة تسمم.

وذكرت الأسرة أن الجثمان يحمل آثار ضرب وأن الجنازة أقيمت اليوم السبت.

ولم يتسن الحصول على تعليق من مسؤولي الأمن.

وقالت وزارة الإعلام يوم الثلاثاء، إن «مدير الأمن والمخابرات أمر بالإفراج عن كل من اعتقلوا خلال الاحتجاجات».

لكن أسرة الصادق المهدي، أحد أبرز زعماء المعارضة السودانية قالت في اليوم التالي إن «قوات الأمن اعتقلت ابنته مريم».

والبشير مطلوب من المحكمة الجنائية الدولية لاتهامه بتدبير عمليات إبادة جماعية في منطقة دارفور وهو ما ينفيه.

ويحاول الرئيس السوداني حشد التأييد لمساعيه لشطب اسم بلاده من قائمة من الدول تعتبرها واشنطن راعية للإرهاب وهي قائمة تضم أيضاً سوريا وإيران وكوريا الشمالية.

ويقول خبراء اقتصاديون إن «إدراج السودان في تلك القائمة منع تدفق الاستثمارات والمساعدات المالية التي كانت الدولة تأمل في الحصول عليها عندما رفعت الولايات المتحدة العقوبات المفروضة عليها في 2017».

من ناحية أخرى نفى القيادي بالمؤتمر الوطني السوداني عباس عبد السخي، وجود أي اتجاه داخل الحزب لرفض إعادة ترشيح رئيس الجمهورية المشير عمر البشير في الانتخابات المقبلة على خلفية اتساع حدة الاحتجاجات والمواكب التي تطالب بتنحيه.

وقال لصحيفة «الجريدة» السودانية في عددها الصادر أمس الأحد، إن ما يُثار عن ذلك مجرد شائعات، مقللاً مما أثير عن استجابة الوطني للضغوط الدولية خاصة الأمريكية منها، وامتناعه عن ترشيح البشير في انتخابات الرئاسة.

وقال: «لا علاقة لأمريكا بالانتخابات في السودان»، مضيفاً «أمريكا تفرض علينا حصاراً منذ سنوات طويلة»، ونفى وجود أي تحركات حالياً داخل الحزب لاختيار بديل للبشير للدفع به في المؤتمر العام المقبل للحزب الذي سيعلن فيه مرشحه للرئاسة بصورة نهائية بعد إجازة مؤتمر شورى الوطني له.

وأكد أنه إذا بدأت مثل تلك التحركات فعلياً فإنها ستعلن، مشدداً على أن قرار اختيار مرشح الرئاسة هو قرار مؤسسات وليس أفراد.